الديرة تلتقي بالمتفوقين والمتفوقات تبحث عن أحلامهم وترنو إلى طموحاتهم

بهاء حسني من كلية القانون: إن حبي لتخصصه السبب الرئيسي وراء تفوقي الدراسي

تولي جامعة قطر اهتماماً خاصاً بالمتفوقين والمتفوقات من أبنائها على اختلاف تخصصاتهم والساعات المكتسبة، إذ تعمد الكليات في كل عام على تكريم المتفوقين من أبنائها بالجوائز التشجيعية.

من جانبنا، أردنا إلقاء بعض الضوء على شريحة هؤلاء الطلبة والطالبات للتعرف عليهم شخصياً، وعلى العوامل التي ساعدتهم على التفوق، إضافة إلى آمالهم وطموحاتهم المستقبلية، وذلك إيماناً منا بأهمية التفوق الدراسي، جنباً إلى جنب مع التميز في كافة نواحي حياة الطالب الذي تعقد عليه الآمال والتطلعات.

مهند نبيل

محمد بن حمد

بهاء حسني

من جانب البنين التقينا الطالب بهاء حسني خضير – طالب كلية القانون – الترتيب الاول على الكلية الذي قال: ان احد اسباب تفوقه هو حبه الشديد لهذا التخصص ووجود هيئة تدريسية على مستوى عال من الكفاءة ليس على مستوى قطر والخليج فحسب بل على مستوى الوطن العربي وذكر ايضا ان العمل الذي قام به الدكتور حسن السيد حينما ساهم في فصل كلية القانون عن كلية الشريعة وما كان لهذا القرار من اثر كبير على ارتقاء مستوى الكلية، ونوه ايضا بدور باقي اعضاء هيئة التدريس في الكلية ودورهم الكبير في ارشاد الطلاب ومساعدتهم في كل الامور. واما عن طموحاته ذكر انه يود ان يكمل دراسته وان يحصل على شهادة الماجستير ومن ثمة شهادة الدكتوراه.

ثم التقينا الطالب محمد بن حمد بن قاسم آل ثاني – طالب بكلية الادارة والاقتصاد – تخصص دراسات مالية ومصرفية – ترتيبه الاول على الكلية: ذكر بان سبب تفوقه يرجع الى انه وضع امامه هدفا واضحا وهو التفوق ولكن هذا الشيء لم يأت من فراغ حيث انه قال يجب على الطالب الذي يود ان يتفوق ان يكون محبا للتخصص الذي يقوم بدراسته وان يكون مواظبا على حضوره المحاضرات وان يقوم بتخصيص وقت كاف ويومي من اجل الدراسة. وفي النهاية تحاورنا مع الطالب مهند نبيل نصر – طالب كلية الهندسة – تخصص الهندسة المدنية – من الاوائل على الكلية وعن إسباب تفوقه فأرجعها مهند في البداية على أنه توفيق من قبل رب العالمين ومن ثم يعود الفضل الى الهيئة التدريسية في كلية الهندسة وما يتمتعون به من خبرة وعلم وقدرة على ايصال المعلومة الى الطالب بشكل ميسر وبسيط.

واكد مهند ان الالتزام بالحضور والمواظبة الشخصية على الدراسة وترتيب الوقت والانتباه بالمحاضرة تعد من اهم اسباب تفوقه الدراسي، اما طموحات مهند نصر المستقبلية فذكر انه يأمل إن يوفق بالعمل بعد تخرجه وان يحصل على أعلى المراكز وان تكون له مكانة مرموقة في المجتمع.

أما على الجانب الآخر، فكانت لنا هذه اللقاءات مع المتفوقات بالأسئلة ذاتها: تقول الطالبة ألحان عن بطاقتها الشخصية: اسمي ألحان نعيم الرحيمي، عمري 20 عاماً، إيرانية الجنسية، تخصصي اللغة العربية ومعدّلي 4، هوايتي الرئيسية هي القراءة.

وعن العوامل التي ساعدتها على التفوق أكّدت ألحان أهمية الإرادة في تحقيق الأهداف، إضافة إلى تعاون أساتذة القسم بشكل كبير، وبالطبع تعاون الأسرة وتشجيعها.. وأردفت: وقبل هذا كله فالفضل والتوفيق كله من الله وحده حيث لا يوجد مستحيل.

وتطمح ألحان إلى إكمال الدراسات العليا في المستقبل وإلى أن تكون أديبة على مستوى عال يشار إليها بالبنان، وذلك كله بهدف المساهمة في تطوير المجتمع إيماناً منها بأهمية خدمته. ثم التقينا بالطالبة

محمد بن حمد آل ثاني: تحديد هدفي منذ البداية كان دافعي للتفوق

ألحان الرحيمي: الإرادة سر النجاح

تحقيق: سيد محمد الناصر – عائشة الكواري

داليا لتعرّفنا بنفسها: اسمي داليا مصطفى محمد عميرة، عمري 21 عاماً، مصرية من مواليد الدوحة، والأولى على قسم العلوم البيولوجية الكيميائية بمعدّل 3,25. وعن العوامل التي ساعدتها على التفوق تقول: لم أكن أحرز التقدير العالي في كورسي الأول إذ لم أكن قد اعتدت على نظام الجامعة، لكنني بعد ذلك "فهمت" كيف تسير الأمور إذ أن أسلوبي في التعاطي مع النظام كان خاطئاً، فالجامعة تختلف اختلافاً كبيراً عن المدرسة، ثم ارتفع تقديري في المواد المختلفة، وازدادت علاقاتي مع أخواتي الطالبات الأكبر مني فاستفدت كثيراً من خبرتهن ومعرفتهن لأساليب الدكاترة على اختلافهم. أيضاً ساعدتني الدراسة أولاً بأول، إضافة إلى حبي للبيولوجيا وميلي للكيمياء. أما عن آمالها فتقول: أتمنى أن أكمل دراستي لأحصل على شهادتي الماجستير ثم الدكتوراه بإذن الله.

والتقينا كذلك بالطالبة المتفوقة هدى أحمد، التي شاركت في عدد مجلّتنا الأول بكاريكاتير مميز أبدعته ريشتها، تقول هدى في تعريفنا بنفسها عبر البطاقة الشخصية: اسمي هدى أحمد أبو رحمة، عمري 20 عاماً، قطرية الجنسية، تخصصت في اللغة الانجليزية ومعدلي الحالي 2,72، أهوى التايكوندو والرسم والموسيقى.

أما عن العوامل التي ساعدتها على التفوق فقد لخصتها هدى في عاملي الانتباه في المحاضرة، والدراسة. وعن طموحاتها غير الاعتيادية تقول هدى: أسعى لأكون أكبر مدربة تايكوندو، لكي اصل إلى أعلى دان (مستوى) فيه ، وبذلك سأكون المدربة الأولى في قطر. وختاماً تعرفنا على الطالبة حمدة حسن محمد النعيمي، من تخصص الجغرافيا، التخطيط، قطرية، معدلها الحالي 3,48 ، وأبرز هواياتها القراءة والانترنت.

تقول الطالبة عن العوامل التي ساعدتها على التفوق: الفضل أولاً لله وحده، ثم لأبي وأمي لتشجيعهما المستمر لي، ثم إلى طموحي الذي يميزني منذ مقاعد الدراسة الأولى، إضافة إلى الدراسة اليومية والاستعانة بالاطلاع على الكتب والمراجع الخارجية التي توسع الآفاق، وعدم الاكتفاء بالمقرر الجامعي. أما عن طموحاتها فتقول: الهدف الحالي هو الحصول على شهادتي الجامعية بالطبع، ومن ثم إكمال دراساتي العليا إن شاء الله.

ولايسعنا في الختام إلا أن شكر إخواننا وأخواتنا من المتفوقين والمتفوقات على إطلاعنا على هذه الجوانب من حياتهم، ونتمنى أن يكونوا قدوة لغيرهم ممن يسعى إلى التفوق الدراسي الممكن جداً للجميع.